بدو لينصرونه اخرجه البخاري ولم يأت في خبر صحيح انه جا اليه ولا قاتل
معه وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة
لا تعبد في الارض فلو كان الخضر موجودا لما حسن هذا النفي ولا حضره
بين يديه واراه العجايب وكان ادعى لايمان الكفرة لا سيما اهل الكتاب
وجا في اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم حديث ضعيف اخرجه ابن
عدي انه صلى الله عليه وسلم سمع وهو في المسجد كلاما فقال يا انس
اذهب الى هذا القايل فقل له يستغفر لي فذهب اليه فقال قل ان الله
فضلك على الانبيا بما فضل به رمضان على الشهور قال فذهبوا ام
ينظرونه فاذا هو الخضر وروى الدارقطني عن ابن عباس مرفوعا
يجتمع الخضر والياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه
وينصرفان عن هولا الكلمات بسم الله ما شا الله الحديث وهو ضعيف
وجا في اجتماعه ببعض الصحابة فمن بعدهم اخبار اكثرها واهية الاسناد
وقد بسط الكلام عليه في الاصابة وفي فتح الباري ومن العلما من
افرده بتصنيف **الخامس والسادس والاربعون** هل الارض سبع
طبقات كالسما وهل فيهن خلق لله **الجواب** قال الله تعالى
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وقال في الاية الاخرى
سبع سموات طباقا قال في الاخرى الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
فافاد لفظ طباقا في الاية الاولى مراد وان لم يذكر فتكون المثلية
في الارض كذلك ومن ثم قال العلامة احمد بن نصر الداوودي المالكي في شرح
البخاري فيه دلالة على ان الارضين بعضها فوق بعض مثل السموات
ونقل عن بعض المتكلمين ان المثلية في العدد خاصة وان السبع متجاورة
وحكى ابن التين عن بعضهم ان الارض واحدة قال الحافظ ابن حجر ولعله
القول بالتجاور والا فيكون صريحا في المخالفة قال ويدل للقول الظاهر

مارواه

النفي وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فلو كان الخضر موجودا لجاء ...

ما رواه ابن جرير عن ابن عباس في ومن الارض مثلهن قال في كل ارض مثل
ابراهيم ونحو ما على الارض من الخلق هكذا اخرجه مختصرا واسناده
صحيح واخرجه الحاكم مطولا واوله سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم
كادمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيسى ونبي كنبيكم
قال البيهقي اسناده صحيح الا انه شاذ بمرة انتهى يعني فلا يلزم من صحة
الاسناد صحة المتن كما هو معروف عند المحدثين فقد يصح الاسناد ويكون
في المتن شذوذ او علة تقدح في صحته قال ابن كثير وهذا ان صح نقله
عن ابن عباس يحمل على انه اخذه من الاسرائيليات انتهى وعلى تقدير ثبوته
يكون المعنى ان ثمة من يقتدى به مسمى بهذه الاسما وهم الرسل المبلغون
الجن عن انبيا الله سمي كل منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه قال الحافظ
ابن حجر وظاهر قوله تعالى ومن الارض مثلهن يرد ايضا على اهل الهيئة
قولهم ان لا مسافة بين كل ارض وارض وان كانت فوقها وان السابعة
صما لا جوف لها وفي وسطها المركز وهي نقطة مقدرة متوهمة الى غير
ذلك من اقوالهم التي لا برهان عليها وقد روى احمد والترمذي
عن ابي هريرة مرفوعا ان بين كل سما وسما خمسماية عام واخرجه
اسحاق بن راهويه والبزار من حديث ابي ذر نحوه ولابي داود والترمذي
عن العباس مرفوعا بين كل سما وسما احدى او اثنان وسبعون
سنة وجمع بينهما باعتبار بطو السير وسرعته انتهى **السابع والثامن
والاربعون** هل رسل الجن منهم او من الانس وهل في غير نبينا العموم
بعثته **الجواب** ذهب الجمهور الى ان الرسل من الانس خاصة
وعن الضحاك بن مزاحم ان من الجن رسلا لان الله اخبر ان من الجن والانس رسلا
ارسلوا اليهم فلو جاز ان المراد من رسل الجن رسل الانس لجاز عكسه وهو
فاسد قاله ابن جرير واجاب الجمهور بان معنى الاية ان رسل الانس رسل

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)